

خزانة الأدب وغاية الأرب

فلفظة عبثا في البيت الأول تكميلها ظاهر ولكن لحي ا□ من لا ينظر إلى محاسن لحاك ا□ في البيت الثاني .

ومثله قوله من قصيدة .

(ورب غصن لأطيار القلوب على ... قوامه في رياض الوجد تغريد) .

والمعنى أيضا تام في هذا البيت بدون قولي في رياض الوجد ولكن مناسبة التكميل برياض الوجد بين الغصن والأطيار والتغريد غاية في هذا الباب .

وقد طال الشرح ولكن مثل التكميل ما ينقص من قدره ويختصر من أمثله وبيت الشيخ صفي الدين الحلبي في بديعته .

(نفس مؤيدة بالحق تعضدها ... عناية صدرت عن بارئ النسم) .

بيت الشيخ صفي الدين لم يظهر لبدور التكميل في أفقه إشراق ومعنى البيت تام ولكن لم يأت فيه الناظم بنكتة تزيده تكميلا .

والعميان ما نظموا هذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عز الدين في بديعته .

(تمت محاسنه وا□ كمله ... فقدره في الورى في غاية العظم) .

بيت الشيخ عز الدين أمثل من بيت الشيخ صفي الدين وتكميله ظاهر فإن معنى بيته تام بدون قوله وا□ كمله ولكن قوله هنا وا□ كمله في غاية الكمال فإنها اشتملت على تورية التسمية ونكتة النوع وبيت بديعيتي .

(آدابه تمت لا نقص يدخلها ... والوجه تكميله في غاية العظم) .

معنى هذا البيت أيضا تام بدون قولي لا نقص يدخلها ولكن هذا النقص هو عين التكميل

وا□ أعلم